Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأقسم أنه إذا تفوهت بكلمة أخرى فسأضربك بالمجداف على رأسك".

ـ جَرِّب فقط ... إن غضبك لهو دليلٌ على أنك مخطئ... إنك تعرف تماماً أنها هي التي تركتك.

ـ لا ... أنا الذي تركها.

كنت واقفاً الآن في منتصف القارب، وكنت أصيح ـ كي تسمع صوتي بين هدير الأمواج ـ وكان القارب يعلو ويهبط. وعندما تركت المجدافين، أخذ القارب يميل جانباً.

أذكر أن "أديل" استوت واقفة كذلك، وراحت تصيح في وجهي: "هي"، وكانت تضع راحتيها حول فمها، وكأنهما مكبر للصوت. في تلك اللحظة، ارتفع جدار هائل من الماء، أخضر شفاف كالزجاج، يعلوه زبد أبيض. علت فوقنا ثم انثالت الأمواج داخل القارب وغمرتنا.

وجدت نفسي ملقًى خارج القارب، وبقدرة قادر لم ينقلب القارب. غصت على الفور إلى الأسفل، وشعرت بالمياه الهائجة تشدني من قدمي نحو الأسفل. غصت إلى القعر، وابتلعت قدْراً من الماء، ثم عدت أطفو إلى السطح ثانية، وأنا أصارع التيار وأنادي "أديل". عندما تطلَّعت حولي وجدت أن القارب أخذ يبتعد عني، وأنه كان خاوياً، ولم تكن ثمة دلائل تدلُّ على وجود "أديل" عليه. ناديت اسمها ثانية، ورحت أسبح باتجاه القارب دون أن أعي ما كنت أفعله.

كان القارب يبتعد أكثر وأكثر مع ضربات الأمواج المتلاحقة، وفي كل مرة كنت أنادي فيها "أديل" كان الماء يملأ فمي. وقلت إن من العبث متابعة القارب بعد